

العجاب في بيان الأسباب

يعفون عن المشركين وأهل الكتاب كما أمرهم ﷻ ويصبرون على الأذى قال ﷻ تعالى ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذي أشركوا أذى كثيرا إلى آخر الآية .
265 - قوله تعالى وإذ أخذ ﷻ ميثاق الذين أوتوا الكتاب 187 .
يأتي في الذي بعده .

266 - قوله تعالى لا تحسبن الذين يفرحون أوتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا الآية 188 .

1 - أخرج البخاري من طريق زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رجلا من المنافقين كانوا إذا خرج رسول ﷻ إلى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول ﷻ فإذا قدم رسول ﷻ من الغزو اعتذروا إليه وحلفوا له وأحبوا أن يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت .

وأخرجه أيضا مسلم وابن حبان من هذا الوجه .

ورواه هشام بن سعد عن زيد بن أسلم فقصر به لم يذكر عطاء بن يسار